

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: SRAS 135
العدد 292
ذو القعدة 1445هـ
مايو 2024م



الحفل الختامي لوائح القرآن
الكريم للفصل الدراسي الثاني
للعام الدراسي 1445 - 2024

ملف
العدد

{وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ}

الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٩٢ - ذو القعدة ١٤٤٥هـ - مايو ٢٠٢٤م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهرى من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
@eslahbh
www.aleslah.org



دروس من الحج

فضيلة الدكتور عبداللطيف الشيخ - رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح

عَزِيزٌ أَوْ بَدَلٌ ذَلِيلٌ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ
الإِسْلَامَ وَذَلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ
رواه أحمد. وهاهم أبطال غزوة
يبعثون فينا الأمل والتفاؤل من
جديد بما يسطرونه من بطولات
وصمود لثمانية أشهر متتالية
أمام أعتى قوة في الشرق الأوسط
تدعمها أكبر القوى في العالم ورغم
ذلك نرى شموخهم وبطولاتهم وهم
يذيقون العدو وبالاً ونكالا.

- كما تؤكد لنا مدرسة الحج أن
المسلمين جسد واحد حيث يتألم
المسلم لألم أخيه في أي صقع من
أصقاع الأرض فوحدتنا وحدة
قلوب قال عليه الصلاة والسلام
مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم مثل الجسد الواحد
إذا اشتكى منه عضو تداعى له
سائر الجسد بالسهر والحمى
رواه البخاري و مسلم. وهانحن
نرى هذا المبدأ جلياً حيث تتألم
الشعوب المسلمة لما يحدث لأهلنا
في غزوة من حرب إبادة اختلط
فيها الدمار بالدماء؛ ويبقى واجبنا
جميعاً الوقوف معهم ونصرتهم
بما نستطيع سائلين الله أن يعجل
بنصرهم ويثبت أقدامهم ويحرر
المسجد الأقصى على أيديهم
ويؤمّنذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

- كما يعلمنا الحج الانضباط
والنظام فالحجاج رغم كثرتهم
يلتزمون بحدود مكانية وزمانية
واحدة.

- والحج يجعلنا نتزود بالتقوى
حيث قال تعالى في سياق آيات
الحج " وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى واتقون يا أولي الألباب "
البقرة 197. كما أن الحج يعلمنا
الرقابة الذاتية لله فالحاج يحصر
على عدم مخالفة الشرع في إحرامه
وأداء مناسكه من بداية الحج إلى
نهايته .

- والحج كذلك يربينا على الصبر
وتحمل المشاق حيث يتحمل الحاج
السفر وأداء المناسك والازدحام
ويكتسب بذلك الأخلاق العظيمة
والصبر في كل الظروف والأحوال.

- ومن الحج نتزود بجرعة كبيرة
من الأمل والثقة في نصر هذا
الدين فعندما يرى المسلم هذه
الملايين التي أتت من كل حذب
وصوب طاعة لله والتزاماً بمنهجه
وسنة رسوله يطمئن قلبه أن
المستقبل للإسلام مصداقاً لقول
الرسول عليه الصلاة والسلام
" لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا
وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بَعْرًا

تتجه أنظار المسلمين قاطبة هذه
الأيام إلى بيت الله الحرام؛ حيث
يتوافد الحجاج من كافة الأقطار
والأمصار لتأدية هذه الفريضة
العظيمة، والركن الهام من أركان
الإسلام؛ ألا وهو حج بيت الله
الحرام. فتتجه أنظار أهل الإيمان،
وتنتقل قلوبهم وعقولهم ونفوسهم
إلى هناك؛ إلى تلكم الرحاب
الطاهرة، والمشاعر المقدسة؛ حيث
أحب البلاد إلى الله. ملبين نداء
ربهم " وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من
كل فج عميق " الحج (27). ولذا
فلا بد لنا أن نقف مع هذه المناسبة
العظيمة لنستلهم من خلالها
الدروس والفوائد ومن ذلك:

- أن الحج يربينا على الوحدة
الإسلامية فالمسلمون يأتون من
كل مكان مختلفون في بلدانهم
وألوانهم ولغاتهم لكنهم اجتمعوا
في الحج مكاناً وفي مناسكه أداءً
فيجتمع الملايين في موقف واحد
لباس واحد لهدف واحد وتحت
شعار واحد يدعون رباً واحداً. كما
تتجلى في هذا الموقف روح الأخوة
الإسلامية ويظهر التعاون والتآلف
والمحبة بين الحجاج رغم اختلاف
بلدانهم ومناجعتهم.

موجز إعلامي لنتائج اجتماع مجلس إدارة جمعية الإصلاح رقم 20 لعام 2024

ناقش المجلس موضوع
تحديد مدة للرد على
طلب المساعدة من كاف
الإنسانية حيث وجه
كاف الإنسانية لدراسة
هذا الموضوع الهام
وإدراجه ضمن مؤشرات
الأداء.

وجه المجلس القطاعات
المعنية بالتنسيق
بخصوص حملة
الصدقة الجارية التي
دشنتها كاف الإنسانية
إلكترونياً والتي ستنفذ
خلال شهري ذي القعدة
وذي الحجة ١٤٤٥هـ.

قرر المجلس إطلاق
الحملة الإعلامية
تزامناً مع اليوم
الدولي لمكافحة
المخدرات والذي يقع
بتاريخ ٢٦ يونيو .

ناقش المجلس مايستجد من
أعمال واتخذ بشأنها القرارات
التالية:

- الطلب من المعنيين القيام
بتقديم تقرير حول عمل فريق
كتابة تاريخ جمعية الإصلاح "
الجزء الثاني".

- كلف أمانة السربمتابعة عمل
اللجان التي يشكلها مجلس
الإدارة وترتيب مواعيد عرض
تقاريرها.

اطلع المجلس على برقيتي
الشكر الواردة من حضرة صاحب
الجلالة ملك البلاد المعظم
رداً على التهئة بشهر رمضان
المبارك واليوبيل الفضي لتولي
جلالته مقاليد الحكم. واطلع
المجلس كذلك على برقيات
الشكر الواردة من سمو ولي
العهد رئيس مجلس الوزراء
وسمو الأميرة سبيكة بنت
إبراهيم آل خليفة ومعالي وزير
الديوان الملكي على التهئة
بشهر رمضان المبارك.

اطلع المجلس على الرسالة
الواردة من الديوان الملكي
والخاصة بموافقة جلالة الملك
المعظم على رعاية حفل تاج
الوقار الثالث لتكريم ٣٠٠
حافظ وحافظة لكتاب الله
تعالى من طلبة مراكز
القرآن الكريم بجمعية الإصلاح
حيث رفع المجلس أسمى آيات
الشكر والامتنان لجلالته على
هذه الرعاية الكريمة كما وجه
للبدء في الاستعداد للحفل.

العمل النسائي بفرع الحد تقيم النسخة الثانية من برنامج "أنا واعية" ونجاح مبهر للفعالية



فبراير الماضي تواصلت العديد من أمهات هذه الفئة العمرية مع الفرع وطالبن بإعادة البرنامج لفتياتهن، كما قامت الأخوات في الفرع بتطوير النسخة الثانية للبرنامج بإضافة أنشطة تفاعلية، وتطوير فقرة أسرار وردية لتتضمن مواضيع شرعية مركزة حول الصلاة والحشمة والطهارة الداخلية والخارجية، وأهمية استثمار الوقت في القراءة وممارسة الهوايات، كما تم توعيتهن بالأثر السلبي للبرامج الإلكترونية. وصرحت رئيسة العمل النسائي بفرع الحد أيضاً بأن الفرع قد بدأ في الاستعداد لتقديم برنامج فخورة بحجابي لنفس المرحلة العمرية في شهر يونيو القادم بإذن الله

واعية لصحتي قدمتها الدكتورة مريم أحمد الكوهجي أخصائية طب الأطفال، تخللها أنشطة تفاعلية تعزز محتوى هذه المحطة وتزيد من تفاعل الطالبات مع البرنامج، قدمتها الأستاذة لطيفة عبدالعزيز الجار، ومحطة أسرار وردية قدمتها الأستاذة نسيبة خليفة الجيران مشرفة درس الإعدادي بجمعية الإصلاح، وتخللها أنشطة و فقرات ترفيهية قدمتها الأستاذة منار محمود الساعي. حاز البرنامج على إعجاب المشاركات ووليات أمورهن بشكل عام، وقد صرحت رئيسة العمل النسائي بفرع الحد الأستاذة فاطمة عبدالرحمن حسن بأنه بعد تقديم هذا البرنامج في شهر

أقامت إدارة العمل النسائي بفرع الحد وبالتعاون مع حملة اكليل ونادي الفتيات ومركز البذور الصالحة النسخة الثانية من برنامج أنا واعية، وذلك بعد النجاح المبهر الذي حققته النسخة الأولى من البرنامج. كان ذلك يوم السبت 4 مايو 2024م الموافق 25 شوال 1445هـ. بصالة جمعية الإصلاح بالمحرق. ويهدف البرنامج لتعريف الفتيات بأهم التغيرات الطبيعية التي تحدث لهن عند البلوغ والانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وذلك لضمان انتقال آمن فيسولوجيا ونفسياً. شاركت في البرنامج 100 مشاركة من عمر 9 - 12 سنة، وقد تضمن البرنامج عدة محطات: محطة

إدارة العمل النسائي بفرعي الرفاع ومدينة عيسى يقيمان عدة أنشطة وفعاليات خلال شهر رمضان



التأهيلي و توزيع القرقاعون للأطفال بهدف إدخال الفرح والسرور على قلوب الأطفال في المركز وذلك في شهر رمضان الماضي. وأقامتا لقاء عيد الفطر المبارك يوم السبت ٢٠٢٤/٤/٢٧ للأخوات المنتسبات للجمعية في منطقتي الرفاع ومدينة عيسى بهدف التواصل وتعميق روابط المحبة والإخاء.



أقامت إدارة العمل النسائي بفرعي الرفاع ومدينة عيسى مع كاف الانسانية فعالية تحدي كسر الحصالات بتاريخ ٣٠ مارس بعد صلاة التراويح بهدف إشراك الأطفال واليافعين في الدفاع عن القضية الفلسطينية عبر المساهمة بما جمعه في الحصالات الخاصة بفلسطين. كما أقاما كذلك فعالية قرقاعون لمركز بلوسم

مركز المعالي ينظم دوري كرة القدم



للمرحلة الإعدادية بمشاركة فرعي الرفاع ومدينة عيسى .



وسط أجواء تنافسية مفعمة بالروح الرياضية نظم مركز المعالي دوري المعالي لكرة القدم

لقاء الأجيال بفرع الرفاع



من الفقرات الثقافية والترفيهية حيث ألقى فيه الشيخ خليفة الملا خاطرة بعنوان " وقفات من غزة " كما تخلل البرنامج لعب كرة الطائرة وسباحة .

أقام فرع جمعية الإصلاح بالرفاع نشاطاً ثقافياً ترفيهياً حضره مجموعة من الإخوة أعضاء الفرع من مختلف الأعمار وذلك يوم الخميس ٩ مايو ٢٠٢٤م ببركة الجنبية وقد تضمن العديد

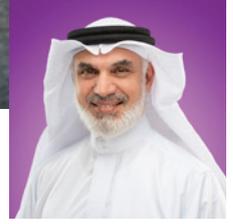
الإفطار الأسبوعي بفرع الرفاع



روابط الإخاء والمحبة ويتذكرون فيما بينهم لتقوية علاقتهم بالله ويستفيدون من خبرات بعضهم في أمور الحياة فيصيرون كأنهم أسرة واحدة متألفة متعاونة .

يقيم فرع الرفاع بجمعية الإصلاح إفطاره الأسبوعي كل إثنين وخميس حيث يحرص الأعضاء في هذين اليومين على أداء نافلة صيام التطوع ويجتمعون مع بعضهم لتقوية التواصل وترسيخ

"كاف الإنسانية" تُطلق الحملة العاجلة لمساعدة الأسر المتضررة من موجة الأمطار



الشيخ طارق طه الشيخ
المدير التنفيذي للشؤون التنموية

المدير التنفيذي للشؤون التنموية بكاف الإنسانية، عن حرص كاف على إطلاق مثل هذه المبادرات العاجلة التي تعالج المشكلات الطارئة في المجتمع. وأكد أن دعم الأسر المتعففة وتقديم المساعدة لهم تعد إحدى أولويات المؤسسة، وذلك لتخفيف معاناتهم وتوفير بيئة آمنة ومستقرة لهم ولأفراد أسرهم. وتعكس جهود كاف الإنسانية تكاتف المجتمع وروح التكافل الاجتماعي في مواجهة مثل هذه الأزمات الطبيعية. كما تؤكد على أهمية العمل الجماعي والتضامن لتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك، قامت كاف الإنسانية بزيارة منازل الأسر المتضررة لتفقد حجم الأضرار وتقييم احتياجاتهم بشكل مباشر. وقدم الفريق الدعم الاجتماعي والمادي للأسر المتضررة، حيث قدموا العون والتعاطف للمتضررين وسط هذه الأجواء. كما عملت كاف على البدء في دراسة مشروع ترميم البيوت المتضررة للأسر المتعففة. وذلك لتحويل الجهود الكبيرة إلى واقع ملموس، من إصلاح الأضرار وترميم المنازل التي تضررت بفعل الأمطار الغزيرة. وقد أعرب الشيخ طارق طه الشيخ،

في ضوء موجة الأمطار التي اجتاحت مملكة البحرين مؤخراً، قامت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح بإطلاق الحملة العاجلة لمساعدة الأسر المتعففة التي تضررت من الأمطار حيث تم تدشين مبادرة شاملة لجمع معلومات الأسر المتضررة وتقديم المساعدة العاجلة لهم. وقد فتح المجال لتسجيل الأسر المتضررة لاحتياجاتها الملحة، حيث أنشأت كاف موقعاً إلكترونياً لتلقي طلبات المساعدة. وعلى إثر ذلك قام فريق متخصص من الموظفين على فحص هذه الطلبات وتقييم الحاجة الماسة للمساعدة.



بمشاركة ما يزيد عن 1750 طالباً وطالبة الحفل الختامي لواحات القرآن الكريم للفصل الدراسي الثاني



حيث أقامت واحات القرآن الكريم بفرعي الرفاع والمحرق الحفل الختامي لمراكز التحفيظ التابعة لها للفصل الدراسي الثاني 2024 فقد أقام فرع الرفاع حفله الختامي يوم الخميس ١٦ مايو ٢٠٢٤ بجامع صلاح الدين بالرفاع وتم تكريم الطلبة وفي الحفل أقيمت كلمات من الطلاب وأولياء الأمور وأخرى عن إدارة واحات القرآن الكريم. كما هو الحال في بقية المناطق .

قوله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). وكذا ربط الشباب بكتاب ربهم وتوير بصائرهم به وتعظيمه في نفوسهم. وحث الطلاب على التحلي بالأخلاق السامية وتهذيب السلوك، والارتقاء بمستوى الحفاظ في مملكة البحرين والاهتمام بكتاب الله عز وجل تلاوة وحفظاً وتجويداً، وتشجيع الطلاب وتحفيزهم على حفظ كتاب الله وتجويده والعناية به .

اختتمت واحات القرآن الكريم نشاطها للفصل الثاني 1445هـ/2024م بإقامة الحفل الختامي في المراكز لتكريم الطلبة المشاركين حيث شارك ما يزيد عن (1750) طالباً وطالبة في هذا النشاط وقد أتى أولياء الأمور على جهود الواحات في تعليم أبنائهم القرآن الكريم. وتهدف واحات القرآن الكريم لإيجاد جيل حافظ لكتاب الله، وتحقيق الخيرية التي وعدت بها الأمة في





بقلم: أيمن نزال ٢٠٢٤/٤/٣٠م

المتبّات في زمن المهيات.. نصائح للشباب

ممارسة الرياضة بانتظام، فالقرب من الله والدعاء رياضة الروح.

5. مكافأة النفس وشكر الله:

- كإيفاء نفسك على إنجاز المهام، حيث يُساعد ذلك على تحفيزك على الاستمرار.

- خصّص وقتاً للأنشطة التي تُحبّها، حيث يُساعد ذلك على تحسين صحتك النفسية.

- اشكر الله تعالى على كل ما أنعم عليك من نعم، سواءً ماديةً أو معنويةً.

- تذكّر أنّ شكر الله تعالى واجب على المؤمنين، وأنّ الشكر يزيد من النعم.

ومع اتّباع هذه النصائح، ستتمكن من الحفاظ على ثباتك وتركيزك في زمن المهيات، وتحقيق أهدافك، وستشعر بالسكينة والطمأنينة في قلبك.

وتذكر:

- الإيمان بالله تعالى هو أقوى سلاح في مواجهة المهيات.

- الاستعانة بالله تعالى هي مفتاح النجاح في كل أمر.

- الصبر والمثابرة هما طريقا النصر.

- دمج الإيمان بالواقع يُعطيكَ قوةً إضافيةً لتحقيق أهدافك.

وكل ذلك مع إيمان راسخ وتوكل تامّ على الله تعالى، وبفضل ذلك ستتمكن من تحقيق كل ما تصبو إليه.

مثل: التقاويم وتطبيقات المهامّ.

- تجنّب التسويف، وقم بإنجاز المهامّ في الوقت المحدّد لها.

- تذكّر أنّ الله تعالى هو صاحب الوقت، وأنّه سيُبارك في وقتك إذا استغلّته بشكل أفضل.

3. تقليل المهيات والتوكل على الله:

- أطفئ إشعارات هاتفك الذكي ووسائل التواصل الاجتماعي أثناء العمل أو الدراسة.

- ابحث عن مكان هاديء للعمل أو الدراسة بعيداً عن المهيات.

- استخدم تطبيقات حظر المواقع الإلكترونية التي تُشتت انتباهك.

- ثق بأنّ الله تعالى سيساعدك في البقاء بعيداً عن المهيات، وأنّه سيُلهمك التركيز على عملك.

4. ممارسة الرياضة والدعاء:

- خصّص وقتاً لممارسة الرياضة بانتظام، حيث تُساعد الرياضة على تحسين التركيز والانتباه.

- مارس تقنيات الاسترخاء، مثل: التأمل أو اليوغا أو التنفس العميق.

- احصل على قسط كافٍ من النوم، حيث يُساعد النوم على تحسين التركيز والذاكرة.

- ادعُ الله تعالى أن يُمنحك الصحة والعافية وأن يُعينك على

في زمننا المعاصر، تُحيط بنا المهيات من كل جانب، بدءاً من الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى التلفزيون والألعاب الإلكترونية. هذه المهيات قد تُشتت انتباهنا وتُعيق تركيزنا، مما قد يُؤثر سلباً على حياتنا الشخصية والمهنية.

ولكن، كيف يمكننا الحفاظ على ثباتنا وتركيزنا في زمن المهيات؟ إليك بعض النصائح المعينة على ذلك والتي تدمج بين الإيمان والواقع:

1. تحديد الأهداف وطلب العون من الله:

- حدد أهدافاً واضحةً لنفسك، سواءً كانت أهدافاً شخصيةً أو مهنيةً.

- سجّل أهدافك في مكانٍ مرئيٍّ يُذكرك بها باستمرار.

- قسّم أهدافك الكبيرة إلى أهداف أصغر وأكثر قابليةً للتحقيق.

- اطلب من الله تعالى أن يُعينك على تحقيق أهدافك، وأن يُلهمك الصبر والمثابرة.

2. إدارة الوقت والاستعانة بالله:

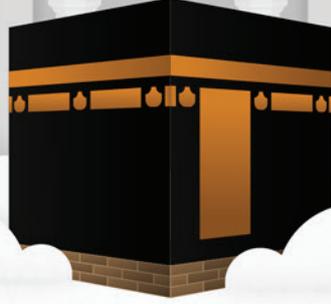
- خصّص وقتاً محدداً لكل مهمة من المهام التي يجب عليك إنجازها.

- استخدم أدوات إدارة الوقت،



بقلم: جلال أحمد

دروس وفضائل العشر من ذي الحجة



الخير عامة بالتوبة النصوح، وذلك أنه ما حُرِمَ أحدٌ خيراً إلا بسبب ذنوبه، فسارع أخي المسلم إلى التوبة النصوح، واستقبل هذه الأيام بالبعد عن المعاصي والذنوب، وأكثر من الاستغفار وذكر الله عز وجل، فلا يعلم أحدنا متى يفجؤه الموت، ويرحل من هذه الدنيا. ومن الأعمال التي لا تغيب عن أصحاب الطاعات في استقبال عشر ذي الحجة: الإكثار من الأعمال الصالحة، فيستحب التكيير إلى الفرائض والمسارعة إلى الصف الأول والإكثار من النوافل، فإنها من أفضل القربات، الصيام: فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من الصيام فيها، أداء الحج والعمرة، التكيير والتهليل والتحميد الإكثار من قراءة القرآن، الصدقة: فهي من أفضل القربات وبها تدفع المصائب والبليات، أداء الصلاة مع الجماعة، صيام يوم عرفة، برّ الوالدين وصلة الرحم، قيام الليل ولو بركعات قليلة. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغض البصر عن الحرام وحفظ الجوارح وأهمها اللسان.

وهكذا فعلى العبد المسلم أن يجتهد في استقبال عشر ذي الحجة والاستفادة من قيمتها ووزنها في الأعمال الصالحة. وفقنا الله وإياكم لاغتنامها وتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيرها". كما سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن عشر ذي الحجة، والعشر الأواخر من رمضان، أيهما أفضل؟ فأجاب: "أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة". وقد ذكر المحققون من أهل العلم: أيام عشر ذي الحجة أفضل الأيام، وليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل الليالي.

ومن أسباب امتياز عشر ذي الحجة أنها تجتمع فيها أمهات العبادة، من صلاة وصيام وصدقة وحج، ولا يأتي ذلك في غيرها. فبادر أخي المسلم إلى اغتنام هذه الأيام وساعاتها والمحافظة على الأوقات، فإنه ليس لما بقي من عمرك ثمن، وتب إلى الله من تضييع الأوقات، واعلم أن الحرص على العمل الصالح في هذه الأيام المباركة هو في الحقيقة مسارعة إلى الخير ودليل على التقوى، قال تعالى: "ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ" الحج: 32، وحري بالمسلم أن يستقبل مواسم

إن من نعم الله على عباده أن جعل أياماً فاضلة تضاعف فيها الأجور وتزيد فيها الحسنات ليتزود المؤمنون فيها ويجتهدون في الطاعات ويتنافسون في العبادات ومن هذه الأيام عشر ذي الحجة التي شهد النبي عليه الصلاة والسلام بأنها من أفضل أيام الدنيا ولذا فقد أقسم الله بها فقال تعالى: "وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ" (الفجر: 1-2). وقال ابن كثير رحمه الله: المراد بها عشر ذي الحجة، وقال عز وجل: "وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ" (الحج: 28)، قال ابن عباس: "أيام العشر". وعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من أيام أعظم عند الله سبحانه ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر. فأكثروا فيهن من التهليل والتكيير والتحميد" (رواه الطبراني في المعجم الكبير). وقد كان سعيد بن جبير رحمه الله إذا دخلت العشر اجتهد اجتهاداً حتى ما يكاد يقدر عليه" (رواه الدارمي بإسناد حسن). وروي عنه أنه قال: "لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر"، كناية عن القراءة والقيام. وقال ابن حجر رحمه الله في الفتح: "والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة: لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام

نصائح تغذوية للحجاج

د. سنية الصالحي
إستشارية طب العائلة



في ارتفاع ضغط الدم للمصابين بالأمراض المزمنة فعلى الحاج تجنبها. - الاعتدال في تناول كميات الأطعمة، حيث أن كثرة الطعام تتسبب بالانتفاخ وتعيق الحركة وتؤدي إلى اضطراب نسبة سكر الدم وارتفاع ضغط الدم والاضطرابات المعوية. - يجب على الحجاج المصابين بداء السكري مراجعة الطبيب قبل الذهاب للحج للتأكد من درجة التحكم بالمرض، وبالنسبة لتغذيتهم ونوعية الأطعمة المتأولة فما ينطبق على الإنسان العادي ينطبق عليهم ولكن يجب تجنب المشروبات عالية السكر مثل الشاي بالسكر والعصائر المحلاة.

أمثلة لوجبات صحية متوازنة:

الفطور

نموذج ١

- بيضة مسلوقة
- كوب طماطم مع خيار وخس
- 2 شريحة خبز سليس
- كوب حليب قليل الدسم
- ثمان حبات زيتون

نموذج ٢

- نصف خبز بحريني
- 1/2 كوب حليب قليل الدسم
- 1/2 كوب خضروات
- 3/4 كوب فول
- موز

الخضروات الورقية الخضراء (الخس والجرجير والبقدونس وغيرها) وكوب من العصير الطازج غير المحلى وكوب من الخضروات المقطعة مثل الجزر والخيار والبروكلي.

- كما أن شرب السوائل من الأمور الضرورية وخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة والمجهود الجسدي الكبير المصاحب لتأدية المناسك والذي يؤدي إلى فقدان الجسم لكميات كبيرة من السوائل مسبباً الجفاف وانخفاض في ضغط الدم والإحساس بالدوار والإرهاق والتعب والخمول. ولذلك يجب شرب 8 أكواب من الماء يومياً، ولضمان تناول كميات كافية من السوائل يجب أن يكون البول فاتح اللون. ويفضل استخدام مياه الشرب المعبأة.

- لكي يتجنب الحاج التسمم الغذائي فإن عليه أن لا يتناول الأطعمة المكشوفة والمخزنة وأن يتأكد من تاريخ ومدة الصنع وانتهاء الصلاحية. - لتجنب الإمساك فإن على الحاج الإكثار من شرب السوائل ويعتبر الماء هو الخيار الأفضل مع تناول الفواكه والخضروات التي تزوده بالألياف الغذائية المساعدة على تسهيل حركة الأمعاء.

- من الضروري تجنب الأطعمة عالية الدهون مثل المقليات والتي من شأنها التأثير على المعدة والقولون. - الأطعمة عالية المحتوى بالملح تتسبب في زيادة العطش وعامل مهم

لا يختلف الطعام المتناول أيام الحج عن الأيام العادية ولكن فترة الحج لها طابع خاص، فخلالها يتطلب من الحاج بذل الكثير من الطاقة والجهد في فترة قصيرة لم يعتد عليها من قبل. وللمحافظة على صحة جيدة ولتجنب الحاج الأمراض المتعلقة بسوء التغذية يجب تحقيق الأهداف التالية:

1- من المهم جداً أن يتناول الحاج الطعام المتكامل المتوازن الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية من المجموعات الغذائية من اللحوم والحبوب والفواكه والخضروات والألبان.

2- أن تكون الكمية المتأولة متناسبة مع احتياجاته اليومية من السعرات الحرارية والمغذيات، مع المراعاة لجنس وعمر الحاج والطاقة المبذولة في كل يوم والحالة الصحية له.

3- اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الطعام ونظافته لتجنب التسمم الغذائي.

ولكن من الضروري التركيز على ما يلي:

- لرفع مستوى الجهاز المناعي وزيادة مقاومة الأمراض فإنه يتوجب على الحاج تناول الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة مثل الفيتامينات (ج، أ، ب) المتوفرة في الفواكه والخضروات بمعدل 5 حصص في اليوم والأمثلة كثيرة (3 تمرات وحبّة فاكهة طازجة متوسطة الحجم وكوبين من



نصائح طبية للحجاج

د. إيمان الغاوي

إستشارية طب العائلة - بمركز هايكير

بانتظام باستخدام الماء والصابون للوقاية من الإصابة بالأمراض المعدية. **التغذية السليمة:** ينبغي على الحاج الاهتمام بتناول وجبات غذائية متوازنة وشرب كميات كافية من الماء لاتقاء الجفاف.

اتقاء الإصابات: يجب تجنّب الإصابة بالحروق الشمسية عن طريق ارتداء الملابس الواقية وتجنّب التعرض المباشر لأشعة الشمس ولاسيما خلال فترات الذروة.

أما بعد العودة من الحج فإن من الضروري المتابعة الصحية بعد العودة، إذ ينبغي للحاج مراقبة حالته الصحية ومتابعة أية أعراض غير عادية قد يشعر بها. وفي حالة الشعور بأي تغيير ملحوظ في الصحة، يتوجب الاتصال بالطبيب فوراً.

كذلك ينبغي على الحاج أخذ قسط كافٍ من الراحة والاسترخاء بعد العودة من الحج للسماح للجسم بالتعافي من التعب الناتج عن طول الرحلة.

وفي النهاية باختصار، تتطلب رحلة الحج اتخاذ العديد من الاحتياطات الطبية لضمان سلامة الحاج وصحته خلال الرحلة وبعدها، ولذا فإن من الضروري أن يكون الحاج على دراية تامة بالتدابير الوقائية والعناية الصحية اللازمة لتجنب الإصابة بأية مشاكل صحية.

تُعْتَبَر رحلة الحج من أبرز التجارب الدينية في حياة المسلمين، ولضمان سلامة الحجاج وصحتهم خلال هذه الرحلة الروحانية الكبيرة، هناك العديد من الاحتياطات الطبية التي ينبغي على الحاج اتّخاذها قبل الذهاب للحج وخلال الحج وبعد العودة. فدعونا نلقي نظرة على بعض هذه الاحتياطات:

قبل الحج، **التحضير الصحيح:** يجب على الحاج البدء في التحضير للحج قبل شهر من موعد الرحلة. فمن الضروري زيارة الطبيب لتحديث التطعيمات وتلقّي اللقاحات اللازمة لحماية الجسم من الأمراض المعدية، بالإضافة إلى تقديم المزمّنة، وضبط الدورة الشهرية بالنسبة للنساء قبل السفر بمدة لا تقل عن فترة شهر.

الحفاظ على اللياقة البدنية:

ينبغي على الحاج الحرص على الحفاظ على لياقته البدنية قبل الحج من خلال ممارسة الرياضة بانتظام وأتباع نظام غذائي صحي.

تحضير المعدات الطبية الشخصية والأدوية: يجب على الحاج التأكد من حملّه جميع المعدات الشخصية والأدوية التي قد يحتاجها خلال الحج، بالإضافة إلى اللوازم الطبية الأخرى مثل مرطبات الشفاه وكريم الشمس. خلال الحج، الاهتمام بالنظافة الشخصية: من الضروري الحفاظ على النظافة الشخصية وغسل اليدين

الغداء

نموذج ١

- كوب مرق سمك
- كوب سلطة خضروات
- كوب أرز
- برتقالة

نموذج ٢

- نصف خبز بحريني
- 1/2 كوب حليب قليل الدسم
- 1/2 كوب خضروات
- 3/4 كوب فول
- موز

العصر

نموذج ١

- كوب روب قليل الدسم
- كوب فراولة

نموذج ٢

- كوب شاي مع حليب قليل الدسم (الثلث)
- حبتين بسكويت بالألياف

العشاء

نموذج ١

- كوب و نصف مرق عدس
- خبز
- كوب سلطة خضر

نموذج ٢

- 2 برجر لحم مشوي صغير
- كوب سلطة خضروات
- 2 شريحة سليس
- شريحة جبن قليل الدسم

قبل النوم

نموذج ١

- كوب حليب قليل الدسم

نموذج ٢

- كوب حليب قليل الدسم

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

التقاعس عن نصرته المجاهدين والمستضعفين، وانتقاص أعمالهم،
وتشويبه صورتهم من علامات النفاق والخذلان
- السؤال .. قاضيينا نفع الله بكم..

ما هو جزاء من يخذل أخاه المسلم المظلوم كما هو مشاهد في غزاة هذه الأيام
من خذلان هم من الناس ومن بعض العلماء والدعاة؟
وما حكم المتقاعسين والمشوهين للمجاهدين؟

الجواب

أجاب عن السؤال القاضي محمد بن علي داديه، قائلاً:

من المعلوم أن نصرة المستضعفين والمظلومين وإسناد المجاهدين واجب شرعي على الأمة حكماً ومحكومين كل بما يقدر عليه لأدلة كثيرة منها قول الله تعالى: «وَإِنْ اسْتَضَرُّوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ» الأنفال: 72. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمل والسهر». متفق عليه.

- وخذلان المستضعفين والمجاهدين، من المنكرات الكبرى، وعقابها شديد، عاجلاً وآجلاً، فقد ثبت في مسند أحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من امرئٍ يخذل امرئاً مسلماً في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه من عرضه، ويُنتَهَكُ فيه من حرمة، إلا خذله الله تعالى في موطنٍ يحبُّ فيه نصرتَه، وما من أحدٍ ينصر مسلماً في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه من عرضه، ويُنتَهَكُ فيه من حرمة، إلا نصره الله في موطنٍ يحبُّ فيه نصرتَه»

- وما يحصل الآن في فلسطين عموماً وقطاع غزة على وجه الخصوص من مجازر وسفك للدماء، وقتل للمدنيين والنساء والأطفال، وانتهاك للأعراض والحرمان، وتخريب للمباني والمساكن، واعتداء على المستشفيات والمدارس والمخازن ومضخات المياه... ظلم وبغي لم يخطر على بال، قد كشف المستور وأزال الأقنعة، وفضح المتخاذلين من الذين ظاهراً الخذلان وباطنهم التواطؤ مع كيان الصهاينة الغاصب وبين زيف وكذب دعاة التحرر والحرية وحقوق الإنسان! والمتغنون بالديمقراطية من الغرب ومن حالفهم. وما أحسب إلا أننا في المرحلة الأولى من وعد الآخرة (بيان السوءات) كما في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ الإسراء: 7

- وأمّا التقاعس عن نصرته المجاهدين والمستضعفين، والتخذيل والتشيط، وتحقير المرابطين وتشويه صورتهم، فذلك من علامات النفاق والخذلان، نسأل الله السلامة من ذلك. قال الله سبحانه: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا* وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الأحزاب: 18

ونبه هنا:

- إلى أن الأمة وفي مقدمتها الكثير من العلماء والدعاة والجماعات؛ لم يستوعبوا طبيعة المعركة الحالية مع الصهاينة، إنها مواجهة مفصلية، وفرصة تاريخية للنصر، والتحرير، والتحرر، والتمكين..! ولذلك اجتمع أكبر مجرمي العالم في مواجهة جند الحق (المستضعفين)، لأنهم أدركوا أنها مواجهة مصيرية..

قال الله تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ القصص: 5

- والأمة حيال ذلك أمام خيارين إما أن تنصير المجاهدين المرابطين والمستضعفين، بكل قواها وتتحمل ثمن أقل إختياراً، وإلا فسيكون ثمن الخذلان كبيراً وباهضاً إجباراً، على الجميع.. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

اللجنة الشرعية - جمعية الإصلاح بمملكة البحرين

نستقبل أسئلة الجمهور عبر البريد الإلكتروني Media@aleslah.org

حيوانات يمكنها النجاة من آثار القنبلة النووية (2)

بقلم: سامي خميس الزومان



على الرغم من كميات الإشعاع المهولة الصادرة عن أي انفجار نووي إلا أن هناك كائنات حية تمتلك من القدرة التي آتاها الله تعالى ما شؤون .

النووي على الإطلاق. فما مقدار الإشعاع الذي يمكن لها أن تتحمله؟ ثمة كمية غير محدودة يحتمل أن تكون. وقد صُدم العلماء بهذا الاكتشاف قبل عدة سنوات عندما اكتشفوا أن هذه البكتيريا قامت على الفور بإصلاح أي تلف في حمضها النووي ناجم عن الإشعاع. وهناك العديد من الدراسات التي تبحث حالياً في هذا الكائن الحي للمساعدة في علاج الأمراض الناجمة عن الإشعاع والأمراض الأخرى ذات الصلة لدى البشر من خلال تسخير هذا الحمض النووي.

ذات مظهر طبيعي، وهي الأسماك الوحيدة التي تم إرسالها إلى الفضاء. ويمكن لهذه أن تعيش في أقذر أجزاء المحيط وأكثرها تلوثاً كيميائياً وتظل على ما يرام تماماً! كما يمكنها تحمّل كمية عالية من الإشعاع الناجم عن انفجار قنبلة نووية من خلال الماء والملح. ويمكنها أيضاً تعديل البنية الداخلية لأجسامها وجيناتها عند الحاجة لتناسب بيئتها.

7. بكتيريا *Deinococcus Radidurans* المجهرية

وهذا النوع من البكتيريا هي أكثر الكائنات مقاومة للإشعاع

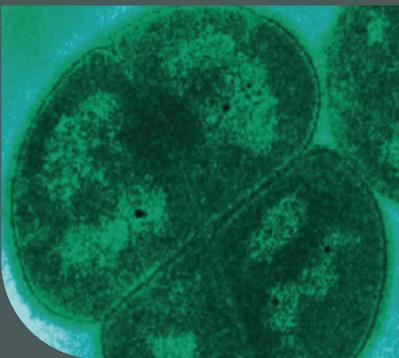
5. كائنات بطيئات المشية الدقيقة

تُعرف أيضاً باسم الدب المائي أو دبية الطحالب، وهي مخلوقات مجهرية صغيرة للغاية وأحد أنواع الكائنات الحية التي تعيش في أصعب الظروف المحيطة، كدرجات حموضة متطرفة أو درجات حرارة ومياه مرتفعة أو منخفضة للغاية، وحتى في بيئات منخفضة الأكسجين. كما أنها نجت في الظروف الفضائية بعد إرسال عينة منها على متن رحلة فضائية وعادت بسلام

6. أسماك الموميشوج

وهي أسماك صغيرة مدهشة

وثمة حقيقة ممتعة أخرى وهي أنه قد أُشير إلى هذه البكتيريا الصغيرة في كتاب جينيس للأرقام القياسية باعتبارها أكثر الكائنات الحية مقاومة للإشعاع. "ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ" الأنعام ١٠٢.



بقلم: الشيخ عبدالناصر عبدالله

الأستاذ أحمد العثمان (بو حمد) رحمه الله المربي بالقدوة والسلوك



الصورة لكاتب المقال جالساً بين الأستاذ أحمد المالود، والمرحوم أحمد العثمان

مقال صحفي قديم له، وكما أكد ذلك المشاركون في الرحلة وهم الأساتذة أحمد بوقحوص وأحمد المالود وأحمد العثمان وعبدالعزیز بوعلي، لكنهم تفردوا بهذه الرحلة غير المسبوقة، وسجلوا أسماءهم في سجل التميُّز والتفُّرد. وقد نشأ بو حمد في فترة صباه وشبابه متديناً وملازماً لأهل الخير والصلاح من أبناء جيله، حاملاً همَّ الأمة، متابعاً لأخبار المسلمين وقضاياهم، وكان أكثر ما يشغله من قضايا الأمة العامة قضية فلسطين والمسجد الأقصى، فقد كان متابعاً لها حتى آخر حياته.. يتألم لما يصيب أهلها، وتبكيه جراحاتهم وآلامهم. يحدثني ابنه الأكبر الأستاذ حمد الذي يشبه أباه في سمات كثيرة، أن والده رحمه الله كان لا يغفل عن متابعة الأخبار العامة، وخصوصاً الشأن السياسي منها. وعلى الصعيد الأسري يقول ابنه حمد: كان والدي أقرب الناس إلينا،

في أول مشوار حياته في شركة (بابكو)، ونظراً لكونه متقناً للغة الإنجليزية، فقد تم اختياره للعمل في ما كان يُعرف بـ(بيت الدولة) إبان الانتداب البريطاني، ثم السفارة البريطانية لاحقاً. وكان محباً لعمله مبدعاً فيه حتى تقاعده وانتهاء فترة خدمته التي كانت بناءً على طلبه. والعم بو حمد كان أحد الأربعة الأفاضل من أبناء مدينة الحد الذين شرفهم الله تعالى بزيارة مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى في منتصف خمسينيات القرن الماضي، ضمن رحلة طويلة استمرت أكثر من شهرين زاروا فيها كلا من الكويت والعراق وسوريا والأردن وفلسطين، واستقلوا في رحلتهم مختلف وسائل المواصلات براً وبحراً وجواً، ذهاباً وإياباً، وكانت رحلة محفوفة بالمصاعب والمتاعب كما وصفها السفير السابق عبدالعزيز بوعلي أحد المشاركين فيها في

ودعنا قبل أيام أحد رجال جيل الطيبين الذين كانت سيرتهم مصدر إلهام في حياتنا، بما كانوا يعكسونه من مظاهر القدوة الحسنة.. فقد رحل عن دنيانا الفاتية الأستاذ أحمد حمد العثمان رحمه الله تعالى وأحسن إليه.

لم يكن الأستاذ بو حمد معلماً ولم يمارس مهنة التعليم رغم أن جميع أصدقائه وأبناء جيله الملازمين من مدينة الحد العتيقة له كانوا معلمين ومدرسين يشار إلى أدائهم التربوي المتميز بالبنان، لكنه كان مربيًا فاضلاً ومعلماً من الطراز الفريد، بل كان أستاذاً في التربية بالقدوة والسلوك العملي. كان رحمه الله واحداً ضمن مجموعة من الكبار في السن الذين كنا نُجلهم ونخصهم بالمحبة والتقدير.. وكان من بينهم أستاذنا ومديرنا بمدرسة الحد الابتدائية الإعدادية الأستاذ أحمد عبدالله بوقحوص رحمه الله وأستاذنا مدير مدرسة الحد الابتدائية الجنوبية الأستاذ أحمد محمد المالود حفظه الله وأبقاه وأطال عمره في طاعته. وهذان كانا من أقرب الناس إلى المرحوم بو حمد، فقد كانت علاقتهم مميزة جداً، وكانت تجمعهم أنشطة وبرامج داخل وخارج البحرين امتدت زمناً طويلاً. وقد عمل رحمه الله تعالى



بقلم: الشيخ د. إبراهيم الحادي

ليتني أستطيع..

ليتني أستطيع أن أرُمِّم ما وقع بين بعض الإخوة والأصدقاء من شرخ في العلاقة، وهجران لحقوق الإخوة إلا من السلام أو ابتسامة مجاملة، ومرجع ذلك لاحتكاكهم الوظيفي اليومي، وحاجة بعضهم أحياناً لبعض في مصلحة، أو أمر مشترك يعتمد إنجازهم على ذلك الأخ (فلان) الذي لم يعبر حتى تلك المكالمة التي جرت لتسهيل أموره، أو لم يراع علاقتهم الوطيدة القديمة وقربهم من بعضهم بعضاً حتى أنهم كانوا يتسامرون وربما يسافرون معاً، فيتحول كل ذلك لدمار) أخوي وهجران وقطيعة.

وكما يقال بالمثال يتضح المقال، لنفرض أن (فلاناً) يعمل مسؤولاً في دائرة بوزارة ما من وزارات الدولة الخدمية واتصل به صاحبه يريد إنجاز وإتمام معاملة له من غير تجاوز لغيره أو للنظام والقانون أو حتى لشفاة مقنعة فعطلها (فلان) من غير مبرر مقنع بل ربما أغلظ في القول لصاحبه! وفي المقابل هو يسهل التعامل مع غيره لاعتبارات أخرى كمراعته لمسؤله أو خوفه منه، أو استجابة لشفاة من شخصية مرموقة يحترمها أو يخشاها! وهنا تستبين المقارنة بين الاستجابتين.

ومثال آخر، فقد يكون (فلان) في سطوة المنصب أو يعمل مع من له السلطة ويكون مقرباً منه، فيقدم مصالح الناس ويؤخر أوراق ومصالح من يعرفهم أو من ينتمون

لنفس عائلته، مبرراً ذلك برغبته في البعد عن الشبهات من قبيل تسهيل أمور الأقارب والأصدقاء وغيرها، وهنا يكمن كسر الخاطر بأنك قدمت غيري رغم أنني أحق منه في التوظيف مثلاً رغم تساوي الطلبات وربما تكون كفاءتي أكبر وخبرتي أكثر، وعند مراجعتي لك لا ترد على مكالماتي الهاتفية بل وتتهرب مني في المجالس والمناسبات.

وقد يكون (فلان) وصاحبه يعملان في مؤسسة واحدة، وتحصل بينهما منافسة فينسى أحدهما مبادئه فيظلم أو يجور أو يكذب وما إلى ذلك، طلباً للترقية أو تزلفاً لكبير أو إعجاباً بالنفس. من بين هذه الأمثلة الثلاثة تحصل الجفوة وقد تتحول لبغض وعداوة وقطيعة شعورية وعدم احترام وربما تشهير في المجالس وغيرها.

حتما لمعرفة الأسباب دور في فهم الأمور وتولية الأعداء لأصحابها، ومنها:

- أن يكون (فلان) هذا من الخوَّافين على وظيفتهم فيتخوفون مما يعتبرونه تجاوزاً لصلاحياتهم.
- أن يكون لا يريد أن يخدم الأقرىء بالفعل لأن في ذلك مضرة لمكانته أو لوظيفته!

- أن يكون فيه قدر من الصفات الغليظة والعقد النفسية والإعجاب بالنفس والترفع والتعالي على غيره.

- أن تكون أخلاقه قد تبدلت، وتخلي عن مبادئه الطيبة تأثراً بمسؤله الفاسد فصار ذليلاً له، أو حتى عبداً مطيعاً له!

- أو أن يكون صاحبه هذا كثير الطلب ملحاً (غلس) غير مبال بمكانة (فلان) فيكون ذلك مما يضايقه كثيراً.

هذه أهم الأسباب التي أراها

ماثلة أمامي حين أتفحص وجوه الإخوة والأصدقاء الذين ذبلت ابتسامتهم تجاه إخوانهم الذين احتكوا بهم يوماً من الأيام حتى بعد التقاعد.

وما أزال أسأل: هل إلى رجوع من سبيل؟

فيجيب أحدهم: الزجاجة إذا كسرت لا ينصلح شأنها، وآخر يقول: دع (فلان) يشعر بما بدر منه تجاهنا، فهو في واد ونحن في واد آخر.

وأما إذا نظرت (فلان) فتجده إمَّا صاغراً متأسفاً على تضييع صداقاته القديمة بأسلوبه الشائن معهم، وإمَّا لعدم أكثرات لما سيكون عليه الأمر بعد تقاعده، لكنه يبقى منكسراً أمامهم مستشعراً الخزي كلما نظر إليهم محروماً من متعة الصحبة الطيبة الباسمة المستمرة على مبادئها وأخوتها الجميلة النظيفة، أو متوارياً عن الأنظار وقد ظهر عليه حياءه القديم.

فلماذا أقول له: لقد ظلمت نفسك وإخوانك ورفعت (خشمك)، وأعرضت عنهم، فلم ترفع هاتفاً للتحديث إليهم، ولم تحقق لهم طلباً، ولم تقدّرهم ولم ترع حقوقهم بل عاملتهم بعكس ذلك، فدقّ وبال أمرك وانتظر عفوهم إن رغبوا في ذلك.

وإلى هؤلاء أقول: عيشوا بجميل فعالكم وليتحمل (فلان) نظراتكم الحادة له ونظرات جميع من آذاهم وساهم في تعاستهم أو بعضها ولم يسامحوه.. فالتاريخ لا يرحم. أما أنتم فقد جُبلتُم على التسامح، فأين خلق العفو عنكم "فمن عفا وأصلح فأجره على الله"، وأين مبدأ (اذهبوا فأنتم الطلقاء)، وأين منكم رغم بلوغكم هذا السن قول الله تعالى "ألا تحبون أن يغفر الله لكم"؟



إبراهيم طارق منصور

تَرَكُوا الْهَوَى

رَبِّي عِبَادُكَ قَدْ أَتَوُكَ وَأَسْكَبُوا إِلَيْكَ
سَدَمَاتٍ فِي السَّجَدَاتِ لَمَّا أذْنَبُوا

تَرَكُوا الْهَوَى مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفُوا الْهَوَى
لَكَ لَا سِوَاكَ فَإِنَّهُمْ لَكَ رُغْبٌ

تَرَكُوا الْهَوَى وَاللَّهُ حَسْبُهُمْ إِذَا
تَرَكُوا الْهَوَى لِلَّهِ وَهُوَ مُحَبَّبٌ

بَلَّوْا الْحَيَاةَ عَلَى الْهَوَى وَعَلَى الْهُدَى
وَتَيَقَّنُوا بِالْأَمْرِ وَهُوَ مُجْرَبٌ

فَإِذَا الْهَوَى لَيْلٌ بِهِمٌ وَالْهُدَى
فَلَقَّ الصَّبَاحَ الْمُرْتَجَى وَالْأَطْيَبُ

رَبَاهُ فَاغْفِرْ ذَنْبَ عَبْدٍ تَائِبٍ
يَخْشَى الْعِقَابَ إِذِ الْعَيُونُ تَقَلَّبُ

لَمَّا رَأَى الْأَهْوَاءَ عَاصِفَةً بِهِ
بَاعَ الْهَوَى لِلَّهِ، وَهُوَ مُعَذَّبٌ



قُم بِمَسْحِ الْكُودِ
لِلْإِسْتِمَاعِ لِلتَّصْدِيقِ

"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"

لَكَ يَا إِلَهِي قَدْ بَدَلْتُ مَقَاصِدِي
إِيَّاكَ أَعْبُدُ مِنْ سِوَاكَ بِرَأْيِي؟

إِيَّاكَ رَبِّي أَسْتَعِينُ فَأَنْتَ مَنْ
إِذْ غَمَّتِ الظُّلُمَاتُ بِي نَجَّانِي

طَالَ الْبَلَاءُ فَقَوِيْنٌ عَزِيمَتِي
وَاحْمِلْ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ جَنَانِي

هَبْنِي سِلَاحًا لَيْسَ يَنْبُو لِحِظَةٍ
هَبْنِي سِلَاحَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

هَبْنِي يَقِينًا فِي زِيَادَتِكَ الَّتِي
تُغْنِي عُبَيْدَكَ عَنْ مَتَاعٍ فَنَانِي

مَا حَاجَتِي بِمَلُوكِهِمْ وَرَجَائِي فِي
مَلِكِ الْمَلُوكِ قَصِيْهَا وَالِدَانِي؟

تَعَسَ الَّذِي جَعَلَ الْهَوَى صِنْمًا لَهُ
مِنْ شَهْوَةِ الدِّينَارِ وَالسَّلْطَانِ



قُم بِمَسْحِ الْكُودِ
لِلْإِسْتِمَاعِ لِلتَّصْدِيقِ

المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

23

الحج .. ورحلة السمو بالإنسانية



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

نفعلها بأمر من الله، ليس المطلوب منا أن نفهمها أو أن نفلسفها، ولكن إن فهمناها فهذا هو ديدن الإسلام، وإن لم نفهمها فيكفينا شرفاً أننا أدينا مناسكنا. ولكن في الحقيقة كما عهدنا في كل شعائر الإسلام أن يكون لها هدف وغاية، وفكرة وفلسفة، ومشاعر تنمو إلى أن تصل إلى مراحل مطلوب منها أن تصل، فهل لو حاولنا أن نفسر بعض الغايات من مناسك الحج من ناحية تطوير الذات الإنسانية، فهل نكون على خطأ أم على صواب؟ لنحاول ذلك.

الوحدة:

يبدأ موسم الحج في توقيت واحد محدد وينتهي في وقت واحد محدد، نتحرك كلنا في كتلة واحدة حينما نطوف حول الكعبة ونسعى بين الصفا والمروة، نغادر مكة إلى منى معاً، ومن منى إلى عرفات في توقيت واحد، ونترك عرفات مع النفرة إلى مزدلفة في وقت وتوقيت واحد، نرمي الجمرات ونقوم بالمناسك كلها معاً وفي توقيت واحد، أليس هذا تنظيمًا للبشر وتوحيدًا للأعمال والمناسك في توقيت واحد؟ ومن الملاحظ أنه لا يوجد قائد يأمر أو فرد يقود كل هذه المجاميع من البشر، وإنما يقوم كل هؤلاء بكل هذه الأعمال من تلقاء أنفسهم وبأمر

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطَعُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (28) ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (29) ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (30)، لم تكن يوماً هذه الرحلة رحلة عبثية يهدف من خلالها الله إلى إخضاع رقاب الناس، وحاشا لله أن يكون كذلك، وإنما هي رحلة لو طبقت بحقها فإنها تطور الذات البشرية ومكنوناتها ومشاعرها فيصل بها إلى السمو الملائكي الذي لا يتمكن الإنسان من الوصول إليه.

هذه الرحلة تسمو بالإنسانية، تسمو بروحها، تسمو بفكرها، تسمو بوجوداتها، تسمو بأخلاقها، تسمو حتى بأجسادها المادية ورغباتها الشهوانية فخلال هذه الأيام المعلومات والمعدودات يتجرد الإنسان من كل شيء ويبقى ذهنه وروحه وجسده معلقاً فقط بالذات الإلهية.

وليس المطلوب منا أن نفهم أبعاد كل تلك المناسك التي نقوم بها، فلماذا نرمي الجمرات وبهذا الترتيب؟ ولماذا نسعى بين الصفا والمروة؟ ولماذا نقف في عرفات ثم نتقل إلى مزدلفة؟ كل هذه المناسك

يبدأ موسم الحج لدى الإنسان منذ اللحظة التي يعقد فيها العزم على قيامه بهذه الرحلة لميقات ربه، يشعر عندها المرء أنه ذاهب إلى الله، رحلة مجردة وخالية من الأهواء والرغبات، رحلة يتترك فيها وراء ظهره كل حياته وما يحب من الدنيا طمعاً في رضا ملك الملوك، رحلة مجردة حتى من الملابس الفاخرة والعطور النفاذة والإكسسوارات الثمينة، رحلة قصيرة «أيام معلومات» يتجرد فيها الرجل من كل ملابسه حتى الملابس الداخلية فلا يلبس فيها إلا قطعتين من القماش الأبيض، واحدة تستر عورته والأخرى يغطي بها نفسه، وتتجرد المرأة من كامل زينتها ومكياجها وعطورها فتلبس الملابس البسيطة الاعتيادية مثلها مثل خادمتها أو أفقر فقيرة يمكن أن تراها في أي مكان.

هذه الرحلة الروحانية التي دعانا إليها الله على لسان أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام حيث قال في سورة الحج الآيات 26 إلى 30 "وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ



السموات والأرض.

هنا تتجرد العبودية لله، وتتجرد النفس البشرية من كل زخارف الحياة ورغباتها وشهواتها، يتجرد الإنسان من كل سلطة، فربما تجد نفسك تطوف بالبيت وبجنبك أحد أكبر أثرياء الأرض، وأنت تقول «يا رب» وهو يقول «يا رب»، أنت تذرف الدموع خوفاً من هذا الرب وهو يذرف الدموع خوفاً من الله، حول البيت وفي الحج الكل سواء أمام عظمة الله.

هذا المشهد ربما يذكرنا بيوم القيامة عندما يطوي الله السماوات والأرض بيده، ثم يقول: «أنا الملك، أنا الجبار، أنا المتكبر، أين ملوك الأرض؟ أين الجبارون؟»، وفي حديث الصور أنه عز وجل إذا قبض أرواح جميع خلقه فلم يبق سواه وحده لا شريك له، حينئذ يقول: «لمن الملك اليوم؟» ثلاث مرات، ثم يجيب نفسه قائلاً: «لله الواحد القهار» أي الذي قهر كل شيء وغلبه.

هذه بعض صور التي يمكن مشاهدتها في الحج، فهذا هو الحج، وهذه هي مناسكه.

وسلم (من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه)، فليس المطلوب منك أن تجادل الناس وتشتتهم وتغضب على هذا ويلوك لسانك عرض ذاك، وإنما أنت هنا في دورة أخلاقية تربوية عالية المستوى، المدرب هو الله وأنت المتدرب، فيجب عليك أن تمثل الأوامر.

من الدورات التدريبية المكثفة التي تعيشها في الحج دورة في الالتزام بفريق العمل، دورة في النظافة والمحافظة على البيئة التي تعيش فيها، دورة في النظافة الشخصية، دورة في التنظيم وإدارة الوقت، دورة في التخطيط وهندسة الأولويات، دورة في تحديد الأهداف وحسن تنفيذها، والعديد من الدورات التي ندفع لها في بلادنا مئات الدنانير حتى نتقنها، وهي هنا نكاد نتعلمها بالمجان.

هدف واحد:

وعلى الرغم من كل تلك الفوائد التي نجنيها من ذهابنا إلى الحج، فإننا نذهب إلى هناك لغرض واحد، وهو إعلان العبودية لله وحده، فهو الحاكم وهو الملك وهو القادر، هو الله الذي بيده ملكوت

من ربهم، من يستطيع وفي أي دين وفكر أن يقوم بكل هذا التنظيم؟ ليس ذلك فحسب وإنما حتى الملابس واحدة وكذلك المشاعر والأحاسيس عادة ما تكون واحدة، وكذلك فإن هدفهم واحد ولسانهم يلهج بطلب واحد، فلنتصور هذا الكم من البشر - حوالي مليوني إنسان - يسرون وفق تنظيم واحد وفي وقت واحد، أليست هذه قدرة تفوق قدرة البشر؟

لو استطعنا أن ننقل هذا التنظيم وهذا الترتيب معنا إلى أوطاننا، فكم نستطيع أن نعيد تنظيم حياتنا وأوقاتنا ودولنا، وبعد كم سنة ستصبح دولنا في مقدمة الدول المنظمة؟

دورات تدريبية تربوية مكثفة:

في موسم الحج، نلتقي مئات البشر من كل بقاع الأرض، والمطلوب منا أن «لا نغضب» في التعامل مع كل هؤلاء، المطلوب من الحاج أن «يتحكم في هدوئه وأعصابه»، المطلوب من الحاج أن «يرتقي بأخلاقه وروحانياته»، قال تعالى في سورة البقرة [الآية 197 (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)، وقال صلى الله عليه



إعداد
طارق خليفة البنخليل
تخصص شريعة



سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات
من تفسير
القرآن الكريم

2

قال الله تعالى:

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ
عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ
بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الأعراف: 165

السؤال: ما معنى (بئيس)؟
الجواب: أي شديد أليم ووجيع.

المصدر: السعدي/ الطبري نقلاً عن ابن عباس.

1

قال الله تعالى:

﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ القصص: 15
وجد موسى عليه السلام رجلين يتضاربان فأعان
الذي من قومه بطلب منه على عدوه فوكزه
فمات.

السؤال: ما المراد بقوله (فوكزه)
الجواب: أي: فضربه بقبضة يده، فقتله
بتلك الضربة لقوتها

المصدر: المختصر

3

قال الله تعالى عن أهل الجنة:

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمُرًا...﴾ الزمر: ٧٣

تسوق الملائكة يوم القيامة من أطاع الله تعالى
إلى الجنة زُمُرًا

السؤال: ما معنى (زُمُرًا)؟
الجواب: أي: جماعة بعد جماعة..

المصدر: تفسير ابن كثير.

حديث الصورة

عدسة وتعليق: د. هشام محمد العمال



مسيرة مؤيدة لغزة.

البحرين، مايو ٢٠٢٤.

- بدأت النكبة في ١٩٤٨م ولم تمس أهل فلسطين وحدهم، بل شملت الوطن العربي بأكمله. بسبب النكبة والكيان المسخ الذي نتج عنه تأمر الشرق والغرب على تفتيت العرب وفرض الوصاية عليهم، وأتى استعمار جديد بآليات جديدة يعيق تطور العرب ويسلب ثروتهم ويكبل حرياتهم ويقيد تطورهم العلمي والتقني.

- هذه الجموع التي تخرج احتجاجاً على نكبة فلسطين هي إنما تعلم يقيناً أن حريتها هي كذلك مرهونة بتحرير فلسطين، وأن الظلم إذا مس أي مسلم وجب على جميع المسلمين دفع الظلم عنه.

- تقول الصورة: لظالما خرج أهل البحرين في تظاهرات ومسيرات مزلزة في النكبة أثناء تقسيم فلسطين وعند إعلان قيام الكيان الصهيوني، وما زالوا يخرجون ليعبروا عن احتجاجهم على هذا الظلم. وقد وثق هذا التاريخ الكاتب خالد البسام رحمه الله، في كتابه: "كلنا فداك، البحرين والقضية الفلسطينية ١٩١٧-١٩٤٨"، والذي أنصح من لم يطلع عليه أن يقوم بذلك، ليعلم كيف أجمع شعب البحرين كبيرهم وصغيرهم وبكل تياراتهم وطبقاتهم الاجتماعية على نصره فلسطين.



بقلم:
أ.د. علي محمد نور المدني

أهمية تعلم العربية وضرورة التمسك بها وتظافر الروايات على هذه الضرورة

3/3

تقدم في القسم الثاني من هذه السلسلة أن أبا منصور الجواليقي - رحمه الله - جرد كتابه الموسوم بـ "المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم"؛ لبيان الدخيل على العربية، وردّها إلى أصولها الأعجمية، وهو عمل مميز، وما عربته العرب صار عربياً، فلا بأس من استخدامه؛ لأن القرآن الكريم استخدم طائفة منها. وقد استشهد الجواليقي بنصوص عربية فصيحة على تلك المعربات، وذلك دليل دخولها في حياض العربية. ولا بأس من الاستشهاد ببعض الأمثلة التي ذكرها، محجمين عن الوقوف على شواهد في هذه العجالة إلا ما ندر؛ لكي نقف على جهوده الكريمة المتميزة في هذا الباب: فمن ذلك: أن أسماء الأنبياء - صلوات الله عليهم - كلها

أعجمية إلا أربعة: آدم، وصالح، وشعيب، ومحمد. (ص ١٣). وقد ورد في كتاب الله ألفاظاً ليست من لسان العرب، مثل: (سَجَّيل)، و(المشكاة)، و(اليم)، و(الطور)، و(أباريق)، و(استبرق)، (ص ٥) وغيرها.

إن كثيراً من الألفاظ التي تدل على الأطعمة والأشربة فارسية معرّبة، فمن ذلك: (الأاذ) بالذال معجمة: ضرب من التمر (ص ٣٤)، ومنه (البرق) وهو الحمل، قال الجواليقي: "وأصله بالفارسية (بَرَّة)". ص (٤٥). هكذا قال الجواليقي، وكنا نسمعا - ونحن صفار - (بُرَّة) بضم الباء، وبعضهم كان يقول: (بَرَّة) بفتح الباء وتشديد الراء المفتوحة. ومنه (الباذق): ضرب من الأشربة، فارسي معرب أصله (بادَّة) ص (٨١). و(الخريز) البطيخ، فارسي معرب ص ١٢٧. و(الفستق) فارسي معرب، وهو الثمرة المعروفة ص (٢٨٢). و(المصطكا): "علك رومي وهو دخيل، وقد تكلمت به العرب" وفي لهجتنا البحرينية نقول: (المستكّه) فهذه منها. (ص ٣٢٠). و(الفنجانة) فارسي معرب، والجمع فتاجين ص (٢٤٩). و(القفشليل): المعرفة فارسي معرب، أصله بالفارسية (كَفَجَلاز). ص (٢٥١)، ونحن نقول في اللهجة البحرينية (قفشه): للملقة. فهذا من ذلك. قال الجواليقي: "فأما القرع الذي يسمى الدباء، فليس من كلام العرب، قال ابن دريد: أحسبه مُشَبَّهاً بالرأس الأقرع" ص (٢٦٨)، فإن صح هذا التشبيه فهو عربي الأصل.

ونضيف إلى تلك المجموعة

من الألفاظ المعربة الخاصة بالمأكولات والمشروبات وما يتعلق بها طائفة أخرى مما ليست من الأطعمة والأشربة، فمن ذلك: (البنفسج): الورد المعروف. ص (٧٩). ومنه: الفندق: للنزل ص (٢٣٩). و(بئد) هو الرباط، وهو العلم الكبير (٧٧ و٢٣٧). و(الصرد) بالصاد وليس بالسين: أي البرد، فارسي معرب. ص (٢١٢)، وقد حدثني الأستاذ أحمد المالود - حفظه الله - أنهم - في الحد - يقولون: (سريده)، أي برد، فهذا من ذلك. و(الجرداب): وسط البحر، هكذا فسره الجواليقي رحمه الله، وكذا في لسان العرب، لابن منظور - رحمه الله - نقلاً عن ابن الأعرابي، (باب جردب)، وقد يكون أصله: (كرد أب) بالقاف القاهرية، أي الماء المستدير، وقد يكون له أصل عربي، من قولهم: " جردب فلان على الطعام، وفي الطعام: أكل منه بنهم". وقيل: جردب فلان على الطعام: أي وضع يده على شيء يكون على الخوان؛ لئلا يتناوله غيره! وهذا في المعجم الكبير (باب جردب)، وقد أوردت المعاجم العربية بعض المعاني الأخرى لهذه المادة، مما يشير إلى أن أصلها عربي. و(سلوق): قيل: إنها مدينة من مدن الروم، وإليها تنسب الكلاب، فيقال: كلب سلوقي، وهذا شائع في لهجتنا. و(القرقور): ضرب من السفن، أعجمي، تكلمت به العرب. ص (٢٧١)، وكذلك قاله ابن منظور في لسان العرب (مادة قرر)، وهذا المعنى خلاف المعروف عندنا اليوم من أنه وسيلة لاصطياد السمك. و(المهندس): الذي يُقَدَّر مجاري القنوات،

لمخاطبة الأطفال بها منذ صغرهم، قبل أن تقسد ألسنتهم.

لقد دأب الجيل السابق على الدراسة باللغة العربية، والتخاطب بالعامية البحرينية العربية، ودرس طائفة منهم في أمريكا والدول الأوروبية، وتفوقوا في دراساتهم في البيئات الأجنبية، ولم يواجهوا مستحيلات في تلقي اللغة الأجنبية، فكيف بنا نحن اليوم علّنا روح الهزيمة فتخلينا عن عربيتنا؟!

إذن هذا واجب عامة الناس، وأما على المستوى السياسي، فإنه يجب دعم المجامع اللغوية مادياً ومعنوياً، والمتابعة الدؤوبة لعملها، واتخاذ قرارات جادة في كل ذلك. وأن تتولى بعض الجهات الراعية إسناد هذا العمل إسناداً مستمراً بالقرارات النافذة، وبالميزانية المينة، وليس بالكلام.

ويبذل المجمع اللغوي بمكة المكرمة جهوداً حثيثة، نأمل أن تؤتي ثمارها، وبخاصة في التعريب، ولاسيما تعريب المصطلحات الشائعة في وسائل التواصل الحديثة. شكر الله للقائمين على هذا المجمع، وبارك في جهودهم المخلصة.

ولقد كان في مناهجنا للمرحلة الابتدائية حصة للمحادثة، يحاور فيها المعلم تلاميذه باللغة العربية الفصيحة، ويوجههم إلى المشاركة في الحوار، يسأل هذا، ويسأل ذاك، محاولاً إشراك التلاميذ كلهم في الكلام الفصيح. وقد كنا نستفيد من تلك الحصص كثيراً في تقويم لغتنا الفصيحة. واليوم أدعو القائمين على التعليم إلى تبني هذا التوجه وإحيائه بقوة وحيوية؛ لكي نجني ثماره مرة أخرى. والله حافظ اللغة العربية بكتابه الخالد، ولكن علينا بذل الجهد، وعدم ترك الحبل على الغارب.

في الوزن، قال: "الأصمعي: أعجمي معرب، وفيه لغتان: منّا، ومَنَوَان، وأمّناء،- يعني إفراداً وتشبية وجمعاً- والأخرى منّ، ومَنّان، وأمّنان" ص (٣٢٤)، وفي اللهجة البحرينية (المنّ) مفرد، مثناه (مَنّين)، وجمعه (أمّنان)، ونحن نقول للشئ الوفير: "المنّ أبيضه" للدلالة على الكثرة والرخص. و(البَيّزَة) جزء من (الرَّيْبَة) وهما عملة هندية، كانت مستخدمة في البحرين، أدرناها ونحن صفار.

وأجتزئ بلك الأمثلة وهي فيض من غيض مما جاء في كتاب المعرب، مقررّاً أنه قبل الجواليقي وبعده تصدى علماء العربية لظاهرة اللحن، التي شاعت قديماً في الفصحى؛ لتقويم الألسنة، وتخليصها من الشوائب والدخيل، فكثرت مؤلفاتهم في معالجة هذه الظاهرة، ومنها: كتاب ما تلحن فيه العامة، للكسائي (المتوفى سنة ١٨٩هـ)، وإصلاح المنطق، لابن السكيت (المتوفى سنة ٢٤٤هـ)، ولحن العامة، لأبي حاتم السجستاني، (المتوفى سنة ٢٥٠هـ)، ولحن العوام، لأبي بكر الزبيدي (المتوفى سنة ٣٧٩هـ)، ودرة الفواص في أوهام الخواص، للقاسم بن علي الحريري (المتوفى سنة ٥١٦هـ)، وغيرها كثير.

تلك بعض جهود علمائنا في معالجة اللحن، انبثقت من حرصهم على السلامة اللغوية. فما نحن صانعون وقد فسدت الألسن، وتعالّت أصوات الداعين إلى تبني اللغة الأجنبية، وبخاصة الإنجليزية؟! إن أقل واجب ديني وقومي هو ضرورة تبني كل ما له بديل عربي، ووجوب استخدام اللفظ العربي، والحرص على إشاعته؛ تمسكاً بلغة القرآن، واعتزازاً بعروبتنا. وهذه دعوة لجميع الآباء والأمهات والمربين

فارسي مشتق من (الهندان) فصيرت الزاء سينا؛ لأنه ليس في كلام العرب زاء بعد دال، والاسم منه: الهندسة. ص (٣٥٣). و(السرداب) فارسي معرب ص (١٩٩). و(الدّيوث): قيل: إنها عبرانية أو سريانية ص (١٥٥) و(البَهْرَج) الباطل، وأصله الفارسي (نَبَهْرَه) ص (٤٨). و(التَّرْعَة): الباب بالسريانية، و(التَّرَاع): البواب. ص (٩٢) و(البستان) فارسي معرب ص (٥٣)، ويجمع بساتين. و(الغساق): البارد المنتن بلسان الترك. ص (٢٣٥) و(البَحْت) فارسي معرب، ومعناه الحظ. و(البطريق) بلغة الروم هو القائد والجمع بطارقة ص (٧٦). و(الصابون) أعجمي ص (٢١٧) هكذا ذكره الجواليقي، ولم يذكر أصله. ونقل عن الأصمعي أن "سماهيح): جزيرة في البحر، تُدعى بالفارسية (ماش ماهي)، فعربتها العرب، وأنشد:

يا دار سلمى بين دارات الهُوج
من عن يمين الخطّ أو سماهيح

ص (٢٠٢). وأحسب أن أصلها: (سه ماهي)، أي ثلاث أسماك بالفارسية. وذكر ياقوت الحموي - رحمه الله - في معجم البلدان، (ج/٣ ص ٢٤٦) عدة أقوال فيها فنص على أنها قرية على جانب البحرين ومن جوائنا. وقد تكون عربية من سَمَهَج اللبن: إذا خلط بالماء، وقال الأصمعي: ماء سمهج: لبن، والجمع سماهيح. و(النَّيْزَك): الرمح القصير: "أعجمي معرب، وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً". ص (٣٢٢) ونحن نقول: (نيزه): للرمح الذي يستخدم لصيد الأسماك، فهذا من ذلك، كذا الجرم السماوي المعروف، وجمعه (نيزاك) أحسبه معرباً. و(المنّا) بالقصر: من المكاييل التي تستخدم



رحلتهم..
وبقي الأثر..

لجنة مساعدة اللاجئين من عرب فلسطين

في البصرة

ذى الحجة سنة ١٣٦٧ هـ

التاريخ

تشرين اول ١٩٤٨ م

الموافق

المحرف

المحتوم

صاحب الشهادة الاخ الكريم يس ناريب الإصلاح

السلام عليكم

وصل مدينة البصرة اكثر من الفسي شخص من اخواننا اللاجئين من عرب فلسطين ومعظمهم من النساء والاطفال والشيخوخ وقد قامت الحكومة باعاستهم على صورة تقدر عليها كل التقدير حيث خصت لهم الطعام الصحي الكافي غير ان كثير منهم تعذر تدبيرها لندرة الاقمشة وخاصة الشتوية منها فرجاءنا التفضل بالتعاون والتاخر مع اخوان الاخرين من ذوي الهمة والشهامة بجمع اكبر كمية ممكنة من الاقمشة والمهطانيات والدراهم على ان يشتري بالدراهم اقمشة تصلح للنساء والاطفال والرجال على صورة تتسبونها ولكم الفضل والله سبحانه وتعالى الكفيل بتعظيم الاجر لكم

الذات
لحيات ومحمد كبر

البنات
محمد كبر

المخلص
محمد كبر

رسالة وارده من اللجنة الخاصة بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في البصرة بعد نكبة واحتلال فلسطين وتاريخ كتابة الرسالة شهر أكتوبر 1948 إلى رئيس نادي الإصلاح (جمعية الإصلاح حالياً) بدولة البحرين آنذاك طالبين من النادي المساعدة في توفير كسوة شتوية للاجئين الفلسطينيين وهذه الرسالة تدل على مبادرة أهل البحرين لدعم إخوانهم من فلسطين منذ بداية النكبة.

تهنئة

يسر رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية الإصلاح أن يتقدموا لكافة أعضاء الجمعية الكرام بأطيب التهاني والتبريكات بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك. سائلين الله أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال وأن يعيده علينا وعليكم وعلى وطننا وأمتنا بالخير والعافية والأمن والرخاء. كما نسأله تعالى أن يوفق حجاج بيته الكريم لأداء مناسك الحج بخير ويسر وسلام وأن يعيدهم إلى أهلهم وأوطانهم سالمين غانمين.

